

# 1950

## The Political Situation in Syria

### Citation:

"The Political Situation in Syria", 1950, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 12, File 156/12, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. <https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/177019>

### Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

### Original Language:

Arabic

### Contents:

Original Scan

## الوضع السياسي في سوريا والبرنامج المنوي تنفيذه

ان الهيئة الحامة فعلا في سوريا ويدها السلطة وتسيطر على مقدرات الامور هي مؤلفة من اربعة او خمسة من الضباط بينهم الشيشكلي وبنوت وهؤلاء مع الاكثية من الوزراء هم تماما مع خالد بك العظم وقد عاهدوه لايصاله الى رئاسة الجمهورية مهما كلف الامر . ويمكن حدوث ذلك قبل تاريخ 15 اذار اي موعده سحب صلاحيات اصدار المراسيم التشريعية من الحكومة فتحل حكومة خالد العظم المجلس التأسيسي وتعلن انتخابات جديدة وستقوم الحكومة مع الجيش بالاشراف على هذه الانتخابات والاشخاص الذين سينتقونهم كمرشحين هم من وجهاء القوم والذين تعطف عليهم الشعب . وهدف خالد بك الآن هو ان يستولي على رئاسة الجمهورية وقد استمال اليه الاخوان المسلمين والمشايخ والعلماء بعد ان ارضاهم بالمجلس الاسلامي الاعلى .

وضعية الجيش السوري حاليا = ان الجيش منقسم الى قسمين رئيسيين . الاول هو المستولي على الحكم والثاني معارض ينتمي الى حزب الشعب لتنفيذ مشاريع الاتحاد مع العراق ومنهم من ينتمون الى شكري القوتلي .

ان القسم الاول ساهر على كل ما يقوم به ضباط الجيش من حركات وجميع القوى المسلحة الممكن ان تقوم باى انقلاب هي تحت سيطرة ومراقبة العسكريين القابضين على السلطة الآن . اما القسم المعارض من رجال الجيش الذي يرأسه الجنرال عبدالله عطفه ومع كونه يعد اكثرية في الجيش فانه لا يملك شيئا من السلطة والسلاح يمكنه من القيام باى عمل معارض للجهة الاولى .

### حزب الشعب وخالد العظم - عدم امكان اتفاق خالد مع حزب الشعب

جرت مساعي جديدة لان يستميل خالد بك اعضاء من حزب الشعب غير انه تبين لخالد بك ان العناصر التي بإمكانه استمالتها لا قيمة لها في البلاد وان زعماء هذا الحزب لا يمكن استمالتهم بالنظر لاندفاعهم مع مشروع الاتحاد مع العراق ولان رشدي الكيخيا يسعى لرئاسة الجمهورية لنفسه ولهذا السبب قطع خالد بك الامل من الاتفاق مع حزب الشعب .

وينتظر من وقت الى اخر ان يقرر حزب الشعب استدعاء وزراء الاربعة بغية اسقاط الحكومة انما من المنتظر ان يرفض هؤلاء الوزراء طلب حزبهم فيطرد هم الحزب ويشطب اسماءهم .

الاحزاب السياسية تتكتل - على اثر الفوضى الحاصلة في سوريا واستيلاء الجيش على الحكم ولايجاد جبهة تقاوم الجيش ولوجود شخصيات تكره خالد العظم بدأت المساعي منذ اسبوع في دمشق لاجل تكتل حزب الشعب وقسم من الحزب الوطني وحزب البعث والحزب القومي السوري وذلك ليقاوم الجيش عند خده . انما تحقيق هذا المشروع تعترضه صعوبات جمة في الوقت الحاضر .

حزب الشعب وقوته - ان رشدي الكيخيا يطمح لرئاسة الجمهورية وقد صرح لبعض الشخصيات السياسية انه يعتمد على مساندة داخلية وخارجية لايصاله الى هدفه . اما حزب الشعب فضعيف لا يملك قوة وجسارة كما وان الصدمة التي وقعت عليه من جراء الانقلاب الاخيرا اثرت فيه كثيرا وهو لا يملك اي نفوذ للقيام بالاعمال التي يهدد بها من انفصال او اضرابات او غير ذلك .

الحزب الوطني وشكري القوتلي - القسم الاكبر من رجالات الحزب الوطني يؤيدون عودة شكري بك الى الحكم الا ان شكري بك بالذات اعلن مؤخرا انه لا يقبل بالعودة في الوقت الحاضر نسبة



لوجود هذه الفوضى في الجيش السوري وعلى انه ذلك اصبح القسم الموالي له على الحياض بانتظار الاله  
فكرة بعض النواب من حزب الشعب - يفكر سعيد حيدر وحسني البرازي وغيرهم انه في حال حدوث  
اي شغب من قبل الجيش يمكن ان يطلب الى الجيش العراقي التدخل لوضع حد بالقوة لمطامح الجيش  
السوري . اما هذه الفكرة فقد لاقت معارضة شديدة من رؤساء حزب الشعب الذين يعتقدون انه في  
حالة حدوث هكذا امر تسفك الدماء في سوريا وهم لا يودون تحمل مسؤوليته ويفضلون الانتظار لسنوح  
الفرص .

الانقلاب الرابع المنتظر حدوثه من ساعة الى اخرى في سوريا - صدور مرسوم اشتراعي بحل المجلس  
واعلان انتخابات جديدة . اعتقال بعض المعارضين الذين هم الان تحت رقابة شديدة كرشدي الكيخيا  
وسعيد حيدر وناظم القدسي وحسن الحكيم اذ اما قصدوا الهرب او احداث مشاغبات .

عادل ونبيه العظمه - اعتدلا بسيستهما اعتدالا كبيرا في ما يتعلق بمشروع الاتحاد مع العراق وقد  
وسطا فريد بك العظم والد عبد الرحمن العظم وصاحب التأثير الكبير على خالد العظم ليسع مع هذا  
الاخير للاتفاق على اساس تركهم قضية المشروع وينتظر من يوم الى اخر رجوعهم الى الشام .

الكولونيل صلاح الدين خانكان - في اول اذار حضر الى بيروت متخفيا وقابل ليلا الملحق العسكري  
الفرنسي وعرض عليه انه باستطاعته مع قسم كبير من الضباط القيام بانقلاب عسكري كبير وطلب الى الفرنسيين  
تعيين الشخصية التي يريدونها لاجل وضعها على رأس الانقلاب . وكان جواب الملحق العسكري ان  
فرنسا لا تود الا وجود الاستقرار في سوريا وانهم لا يتدخلون بامورها الداخلية

مشروع الاتحاد مع العراق - ضعفت الدعوة لهذا المشروع ٦٠ بالمئة عما قبل واصبح الشعب السوري  
يعتقد بان هذا الاتحاد سيسلط العراقيين على السوريين مع شملهم بالانتداب البريطاني . كما ان  
الحكومة العراقية نفسها اوقفت كل دعاوة في هذا الشأن .

نشاط المصالح البريطانية في سوريا - ان المعلومات تدل على ان الانكليز لا يقومون في الوقت  
الحاضر بآ عمل سياسي الا مراقبة الحالة السياسية فقط .

ادمون حمصي - عندما وصل ادمون حمصي الوزير السوري في لندن احضر معه صورة معاهدة ترغب  
بريطانيا في عقدها مع سوريا فاجيب ان الوضع الحكومي الحالي غير مستقر في سوريا لذلك ترجو الحكومة  
السورية الحكومة البريطانية تأجيلها حتى يتم الاستقرار .

يوم ٢٤ / ٢ / ٥٠ ارسل الامير عبد الكريم من مصر اربعة اشخاص من رجاله مع مناشير وبيانات لتقرأ  
في الجوامع وتوزع ضد الاستعمار الفرنسي في الغرب وقد سبق هؤلاء الامير مختار الجزائري الذي اعلم  
الفرنسيين في بيروت فاوفدوا من يطلب من خالد بك منعها فاصدر اوامره الا انه في حلب جرت بعض  
ووزعت بعض المناشير .

الامير يوسف محمد سعيد من سلاطة السلطان صلاح الدين الايوبى يتجول في اوربا ويشترى  
سلاحا للدول العربية .

ارسل الوزير السوري عدنان الاتاسي مشروع معاهدة تجارية اقتصادية عرضتها فرنسا على سوريا  
فدرستها مجلس الوزراء ووافق عليها بعد ادخال بعض تعديلات واعادها للوزير لعرضها على الفرنسيين  
ومن المنتظر ان تذهب بعثة تجارية سورية للمفاوضة مع الفرنسيين رأسا .



- ٣ -

— سئل بعض كبار التجار السوريين عما اذا كان مشروع الانفصال مع لبنان ممكنا فكان جوابهم لي بالنفي تماما انما هم يرون ان يحصل اتفاق ما بين البلدين على المواد الاتية =  
تحديد استيراد المواد الكمالية بقدر المستطاع  
اعادة العملة الي ما كانت عليه سابقا  
حفظ الصناعات السورية اللبنانية  
اعادة النظر بالتقسيم الجمركي لان سوريا تعتقد بانها مغبونة •

النشاط الشيوعي في اللاذقية — يزداد يوما عن يوم وقد وصل اليها يوم ٥٠ / ٢ / ٢٦ من حلب المحامي احمد المخفل رئيس الحزب الشيوعي في حلب يرافقه امين السرناظم الصقال وحضر من دمشق خالد بكداش ونجاة قصاب باشي حسن وحصل جملة اجتماعات كان فيها اناس من طرابلس وحمص فقرروا بها الطريقة التي يجب على الحزب ان يتمشى عليها وينتظر حصول مظاهرات شيوعية في آن واحد في اللاذقية وحمص وحلب •

— توزعت في حلب مجلات شيوعية بصورة علنية وارسلت بقرقيات تهمني الى ستالين لمناسبة عيد الجيش الاحمر وقامت مظاهرات صاخبة ضد مشروع الاتحاد كما ان التوتر بلغ اشد بين الشيوعية والاخوان المسلمين ومن المنتظر وقوع حوادث •  
وفهم ان الشيوعيين هددوا قناصل بريطانيا والعراق اذا داومت حكومة العراق على مكافحة الشيوعية •